

# مجمع القديس سرياني

## المجمع المقدس

في دورته الاستثنائية 29 آذار – 1 نيسان 2005

دير مار أفرام السرياني – معرة صيدنايا

نظراً لتسارع الأحداث والأمور الضرورية المتعلقة بشأن بعض الأبرشيات السريانية الأرثوذكسية، ولظروف طارئة، دعا قداسة سيدنا البطريرك المعظم مار اغناطيوس زكّا الأول عيواص، بطريرك أنطاكية وسائر المشرق، أصحاب النيابة الأبحار أعضاء المجمع السرياني الأنطاكي المقدس إلى اجتماع استثنائي يُعقد في دير مار أفرام السرياني – معرة صيدنايا اعتباراً من 29 آذار – 1 نيسان 2005. فلبى الدعوة وحضر جميع أعضاء المجمع.

افتتح قداسته المجمع بالصلاة ورحّب بأصحاب النيابة وطلب أن يقف الجميع ويتلوا الصلاة لراحة أنفس الأبحار الراقدين ما بين المجمعين المثلثي الرحمة:

مار أوسطاثيوس بنيامين باناكل مطران كنائس الكرسي الرسولي في الهند. 2004/6/17.

مار سويريوس صليبيا توما النائب البطريركي في زحلة والبقاع. 2004/7/27.

مار ملاطيوس برنابا مطران حمص وحماه المتقاعد. 2004/11/18.

ثم وجّه قداسته كلمة أبوية معتمداً على بعض آيات من موعظة الرب يسوع المسيح على الجبل، مركزاً على قوله تعالى: «كل ما تريدون أن يفعل الناس بكم افعلوا هكذا أنتم أيضاً بهم» (متى 7: 12).

وبعد الاتكال على الله واستلهم الروح القدس ليبارك خطوات الكنيسة في معارج المحبة والسلام والتقدّم، ووفق مجمعنا المقدس في أعماله الآيلة لخير الكنيسة، طلب من آباء المجمع المقدس أن يعرضوا اقتراحاتهم وما يضيفون إلى جدول الأعمال، وتمّ ذلك.

فأخذ المجمع المواد والنقاط والمواضيع بحسب الترتيب لدراستها وإيداء الرأي والقرار، ومنها:

### 1. ترشيح راهبين لرتبة الأسقفية:

نظراً لحاجة أبرشية الأرجنتين إلى نائب بطريركي برتبة مطران، وشغور أبرشية

زحلة والبقاع النيابة البطريركية فقد تمّ:

1- ترشيح الربان متى عبدالأحد ليُرسم مطراناً نائباً بطريركياً في أبرشية الأرجنتين.

2- ترشيح الربان بولس سفر ليُرسم مطراناً نائباً بطريركياً لأبرشية زحلة والبقاع.

وقد أيد الآباء هذا الترشيح ونال كل منهما الموافقة بأكثرية أصوات الحاضرين. وسيرسمهما قداسته مطرانين في موعد لاحق.

2. شؤون الكنيسة في الهند:

3. شؤون مسكونية:

أ – مجلس الكنائس العالمي WCC:

ب – مجلس كنائس الشرق الأوسط MECC:

ج – لقاء أصحاب القداسة رؤساء الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية في الشرق الأوسط:

د – اللجنة الدائمة للقاء البطارقة رؤساء الكنائس الأرثوذكسية في الشرق الأوسط:

هـ – الحوار الأرثوذكسي الشرقي (Oriental) والحوار الأرثوذكسي الروسي:

و – اللجنة الرسمية للحوار اللاهوتي بين الكنائس الأرثوذكسية الشرقية والكنيسة الكاثوليكية:

ز – رسوم الاشتراكات في الحركة المسكونية:

4. أبرشية أوربا الوسطى وشؤونها:

بعد أن قرأ وناقش الأبحار التقرير الذي قدّمته اللجنة الأسقفية المكلفة من قداسته، وأعضاؤها كل من أصحاب النيابة:

مار أوسطاثيوس متى روهم.

مار سويريوس ملكي مراد.

مار أنثاسيوس إيليا باهي.

قرّر المجمع ما يلي:

1 – إعادة تنظيم أبرشية أوربا الوسطى لجهة رقعتها الجغرافية، على أن يأخذ هذا التنظيم

الجديد شكله النهائي في مهلة أقصاها 2006/12/31.....

2 – تتعاون الأبرشية بوضعها الحاضر مع نيافته بالمساهمة بتغطية نفقات الأبرشية، وما يترتب

على دير مار أفرام السرياني في هولندا من التزامات معنوية ومادية....

5. النيابة البطريركية في الولايات الغربية من الولايات المتحدة (لوس أنجلوس) وشؤونها:

كان قداسته قد كلف صاحب النيابة مار سويريوس ملكي مراد النائب البطريركي في القدس

والأردن وسائر الديار المقدسة، والمثلث الرحمة مار سويريوس صليبيا توما النائب البطريركي في

زحلة والبقاع. كلجنة أسقفية زارت لوس أنجلوس فيما بين 1 – 8 آذار 2003، وقدمت تقريرها إلى المجمع المقدس مشكورة في حينه.

ثم عاد قداسته وكلف لجنة أسقفية ثانية قوامها: صاحباً النيابة مار سويريوس حاوا مطران بغداد والبصرة ومار فيلكسينوس يوسف جتين النائب البطيركي في استنبول التي ذهبت إلى لوس أنجلوس من 29 كانون الثاني إلى 25 شباط 2004، والتقت الأطراف جميعاً ورفعت إلى قداسته تقريراً بتاريخ 2004/3/4.

تلي تقرير اللجنة الأسقفية الثانية. وقد وردت في التقرير اقتراحات درسها المجمع المقدس وتبادل الآراء فيها.

ثم جرى بحث ونقاش طويل وطويل جداً عن وضع هذه الأبرشية، وقدم المجتمعون اقتراحات كثيرة عرضتها اللجنة الأسقفية مع ممثلي الفريقين الذين حضروا إلى دير مار أفرام في معرة صيدنايا. وبعد لقاءات متعددة سلّمت هذه اللجنة الفريقين اقتراحات تطلب فيها إبداء الآراء بعد عرضها ودراستها مع أصحاب العلاقة من الطرفين في لوس أنجلوس، وبانتظار جوابهم عليها، وهي:

1. تأسيس رعية باسم كنيسة مار كبرائيل في النيابة البطيركية لأبرشية الولايات المتحدة الغربية في أميركا الشمالية، ويكون كاهنها الخوري جوزيف ترزي تابعا وخاضعا لنيافة مار اقليميس أوجين قبلان في هذه الأبرشية، أما ادارة هذه الرعية وكنيستها فتكون مرتبطة بمجلس ملي مستقل تسري عليه مواد نظام المجالس المليية المحلية الموحد للنيابة البطيركية في الولايات الغربية من الولايات المتحدة الأميركية اداريا وماليا بحسب دستور كنيستنا السريانية الأرثوذكسية الأنطاكية المقدسة .
2. تقديم التوبة من قبل الخوري ترزي وسائر المخالفين تحريريا لقداسة سيدنا البطيرك مار اغناطيوس زكا الأول عيواص وللنائب البطيركي (مار اقليميس أوجين قبلان) ورفع الحرمان عن جميع المحرومين كنسيا ومدنيا .
3. سحب الدعاوى التي أثّرت في المحاكم الأميركية ضد قداسة البطيرك والنائب البطيركي.

وبعين الرحمة الأبوية، وانطلاقاً من المسؤولية التاريخية وتسهيلاً لحل المشكلة وإعطاء الفرصة من أجل السلام، يجمّد قداسته قرار الحكم بحق الخوري جوزيف ترزي وجماعته المحرومة، في الوقت الحاضر. ويسمح للخوري جوزيف ترزي ومؤيديه ممارسة الصلوات والطقوس في عيد القيامة. ويدعو قداسته الفريقين مع نيافة المطران أوجين قبلان والخوري جوزيف ترزي ليحضرُوا إلى دير مار أفرام السرياني في معرة صيدنايا، إلى اجتماع يُعقد اعتباراً من 24 – 28 أيار 2005، مع قداسته واللجنة الأسقفية المكلفة .

6. ما ورد في قرارات المجمع المقدس في دورته العادية في أيلول 2003 وتكون هذه للتداول ولتعيين الوقت والموعّد المناسب لاجتماع المجمع المقدس لبحثها وتحديد مواعيدها: لقد قرر المجمع المقدس أن يكون الاجتماع المقبل في دير مار أفرام – معرّة صيدنايا اعتباراً من 9 – 14 تشرين الأول 2006.

#### 7. الاحتفال باليوبيل البطريركي الفضي في أيلول 2005:

قرأ نيافة المطران إيليا باهي برنامج الاحتفالات المقترح والذي سيبدأ اعتباراً من يوم الجمعة 2 أيلول 2005 وهو يوم الشباب السرياني بفعاليات ونشاطات مكثّفة. وكذلك البرامج يومي 13 و14 أيلول 2005. وقرّر المجمع أن تكون هناك لجنة اليوبيل مؤلّفة من أصحاب النيافة:

مار أوسطاثيوس متى روهم

مار سلوانس بطرس النعمة

مار أثناسيوس إيليا باهي وهو المنسق العام لها.

مار إيوانيس بولس السوقي.

يعاون هذه اللجنة المطرانان جورج صليبا وسويريوس ملكي مراد.

#### اليوم الختامي

أمضى آباء المجمع المقدس برئاسة قداسته يوم الجمعة 1 نيسان 2005 يبحث أمور شؤون أخرى لها أهميتها في حياة الكنيسة ودستورها وقوانينها وأنظمتها من كل الصّعد، وارتأى الآباء أن توجّل هذه المواضيع إلى الاجتماع المقبل للمجمع المقدس في تشرين الأول عام 2006، حيث سيعد كل عضو من أعضاء المجمع المقدس اقتراحاته وأفكاره لتدرّج في جدول الأعمال. استمرّت الاجتماعات طيلة هذا اليوم، من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر مع استراحات قصيرة.

ختم قداسته المجمع بالصلاة للثالوث القدوس ليحفظ الكنيسة ورعاتها ومؤمنّيها في كل مكان، ويبعد عن العالم أشباح الحروب والانقسامات. وأن ينشر أمنه وسلامه في كل مكان، مانحاً بركته الرسوليّة للجميع.

وتلا قداسته والآباء الصلاة الربانية خاتمين أعمال المجمع المقدس لهذه الدورة بنعمته تعالى.